

## الدرس 81 / شرح منظومة أشعة الأنوار / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وشايختنا والحاضرين. قال الشيخ سلمان بن سلمان النجدي في كتابه اشعة الانوار فما ضمنته لا الله الا الله - 00:00:00

بعض الاشخاص قال وتابوها وهو اعتقاد مضل وصاحبها لا شك بالكفر مرتد اعتقدوه وهو اعتقاد مضل. نعم. وتابوها وهو اعتقاد مضل. وصاحبها لا شك بالكفر مرتد كمعتقد ان ليس حقا وواجبا عليه اتباع المصطفى خير خير مرشد - 00:00:10 فمن يعتقد هذا الضلال وانه يسعه الخروج عن شريعة احمد كما كان هذا في شريعة من خلأه كصاحب موسى حيث لم يتقدم والحضر هو الحضر المخصوص المخصوص في الكهف ذكره وموسى كليم الله فافهم لمقصدي. وهذا اعتقاد لللاحضة الاولى. مشايخ - 00:00:37

هو اهل اهل الاتحاد المفendi كنحي ابن سينا وابن سبعين والذى يسمى ابن ابن رشد الحفيد المردي وثورة وثور كبير في الضلالة صاحب الفصوص ومن ضاهاتهم في التمرد واياك ان تصفي لقول لقول مفند يروح به الناس يوما ويرتد اناس ذو - 00:01:01 ولكن دهاتهم من الجهل بالكافر اقوال معتدي يقولون محيي الدين وهو وهو وهو مميتة واكثر خلق الله من كل ملحد ومن قيلهم من كل ملحد ومن قيل لهم من كان بالله عارفا فتبوا له من زائف ذي تمرد وعاشرها الاعراب - 00:01:28 الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصبه اجمعين العلاج هذا هو العتهد هو الناقض التاسع من نواقض الاسلام العشرة نظمها ابن سحمان رحمة الله تعالى ومراد بهذا الناقض - 00:01:52

قول شعر الوهاب في قوله من اعتقد ان احدا يسعه الخروج على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الحضر الخروج على شريعة موسى عليه السلام فمن اعتقد انه يسعه الخروج على شريعة محمد فهو كافر بالله عز وجل باجماع اهل العلم - 00:02:08 وذلك ان رسولنا صلى الله عليه وسلم ارسله الله عز وجل الى الثقلين والى الخلق كافة. قل يا ايها الناس ان رسول الله اليكم جميعا وليس ل احد ان يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

وليس ل احد ان يشرع لنفسه دينا لم يأت محمد صلى الله عليه وسلم. ولذا قالوا فمن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وليس هناك طريق يوصل الى الجنة الا طريق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:51 من اعتقد انه يسعه ان يسلك طريقا يرضي الله عز وجل به. من غير ان يكون من طريق محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر لأن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

هو الذي اتي برسالة ربه سبحانه وتعالى وهو الذي دلنا الى ما يرضي الله سبحانه وتعالى وهو الذي اتي بشريعة ربنا سبحانه وتعالى من اعتقد ان له القدرة على ان يأتي بشريعة او انه يسعه ان يأتي بدين غير دين محمد فهو كابر اجماع - 00:03:23 واحتاج بعضهم بان الحضر عليه السلام اتي بشريعة غير شريعة موسى وان موسى كان على شريعة بخلاف شريعة موسى فكذلك يقول هذا في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا القياس قياس فاسد - 00:03:45

فيقياس مخالف للنص فموسى عليه السلام لم يبعث الى الخلق كافة وانما بعث لقومه خاصة ولم يبعث الى الحضر عليه سلام الله عز وجل ولذا الحضر كان على شريعة وموسى كان على شريعة - 00:04:05 فلا يلزم الحضر يتبع شريعة موسى ولا يلزم موسى ان يتبع شريعة الحضر فكل قد شرع الله عز وجل له شريعة تخصه واما محمد صلى الله عليه وسلم فشرعيته عامة - 00:04:26

ودينه عام يلزم كل من سمع به ان يؤمن به ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة عند مسلم لا يسمع بيهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا كان من اهل النار - [00:04:42](#)

وقال من عمل عملا فهو رد ولذا قال ابن القيم كل واحدا لواحد في واحد اعني طريق الحق والایمان فليس هناك واحدا لواحد في واحد كل واحدا في واحد اعني طريق الحق والایمان اي كن - [00:04:57](#)

عايدة لله عز وجل على طريقة محمد صلى الله عليه وسلم ولذا الغلة من المتصوفة جعلوا لهم طريقا غير طريق محمد صلى الله عليه وسلم وهم في ذلك من اكثرا خلق الله عز وجل - [00:05:16](#)

كفولة المتصوفة الذين يمليون ويقولون بوحدة الوجود ويقولون ايضا بالحلول والاتحاد هؤلاء من اكثرا خلق الله عز وجل هم اكفر من اليهود واكثرا من النصارى ومن لم يعرف او يعتقد كفر ومن لم يعرف - [00:05:35](#)

حالهم ومن لم ومن عرف حالهم ولم يكفرهم فهو من اكثرا مثلكم من عرف حال ابن عربي وابن سبعين وابن الفارغ والخبيث التلمسي وكذلك غيرهم من فلاسفة من زنادقة الفلسفة كابن سينا وغيره من عرف حالهم ولم يعتقد - [00:05:57](#)

كفرهم وما هم عليه من الضالين فهو كافر مثلكم فهو كافر مثلكم. اما من جهل حالهم ولم يعرف طريقتهم. وحسن ظنه بهم وكما يفعل بعض الناس يظن بعض الناس ان ابن نسينا عالم من علماء المسلمين وهو - [00:06:17](#)

من زنادقة الملاحدة عليه من الله ما يستحق. كذلك ابن العرب ابن عربي يراه بعدهم ولهم من اولياء الله. وهو من اعداء الله واكثرا له عز وجل فمن جهل حاله ولم يعرف علم وعرف حالهم فان لم يكفرهم فان لم يكفرهم بعد معرفته لحال فهو كافر - [00:06:32](#)

مثلكم ووجه ذكر ابن عربي وابن سبعين هؤلاء لانهم يرون ان العبد يستطيع ان يصل الى الله عز وجل من غير طريق محمد بل يقول ابن سبعين يقول ابن سبعين يقول القرآن كله شرك - [00:06:51](#)

وانما التوحيد في قولنا لانه يرى ان جميع ما في هذا الكون هو الله. ويسميه ويسميه هؤلاء بالفناء الفناء بالبناء عن بالفناء الوجود بمعنى ان كل موجود فهو الله عز وجل الثناء عن السواء - [00:07:11](#)

والفناء عن عن وجود غيره. فهنا نقول هم يقولون فنعوا جغيل ليس هناك موجود الا الله تعالى الله عن قولهم علوا كبارا ان جميع ما يكون في هذا الكون ان الله عز وجل حال به متعدد به - [00:07:33](#)

فالله عندهم حال بمخلوقاته حال بمخلوقاته متصل ممتزج بهم ولذا يرون يقول انا اخذ ديني عن ربى وهذا يأخذ دينه عن بشر بمعنى انهم يكلمهم ربهم سبحانه وتعالى وهو شيطانهم الاكبر ابليس هو الذي يكلمه ويخاطبهم فيقول - [00:07:51](#)

نأخذ ديننا عن ربنا واما انتم تأخذوا دينكم عن ميت عن ميت بما انهم يرون انهم يأخذون حي عن حي عن الله ولا شك ان هذا من اعظم الكفر. يقول هنا - [00:08:11](#)

وتاسعها وهو اعتقاد مضل اي هذا الاعتقاد اعتقاد مضل اعتقاد كفري اعتقاد يخلص عادات الاسلام ونقاوة النواقض والدليل وصاحبه لا شك بالكفر مرتد ابي لابسا ومرتد للكفر نسأل الله العافية والسلامة. كمعتقد ان ان ليس حقا وواجبا - [00:08:21](#)

اي ليس علينا بحق وليس علينا واجب ان نتبع محمد صلى الله عليه وسلم انه ليس حقا وواجبا عليه اتباع المصطفى خير المرشدي فمن يعتقد هذا الضلال وانه يسعه الخروج عن شريعة احمد كما كان هذا في شريعة من خلا اي قصة قصة - [00:08:41](#)

الخضر مع موسى عليه السلام الخضر كان على شريعة موسى على شريعة وقد بينا ان الفرق بين شريعة محمد وموسى ان شريعة موسى خاصة وشريعة موسى وشريعة محمد شريعة موسى خاصة وشريعة محمد عامة لجميع الثقلين - [00:09:03](#)

صاحب موسى حيث لم يتقييد هو الخضر المخصوص في الكهف ذكره اي جاء ذكر وموسى في قصة الكهف عندما ركب في السفينة وخرقها وقتل الغلام وبنى الجدار وكان على علم لا يعلمه موسى عليه السلام فموسى آلام لم يتقييد - [00:09:20](#)

النصيحة والصبر والخضر ايضا لم يتبع شريعة موسى عليه السلام من جهة شرائعه فالخضر وسعه ان يخرج شيعة موسى لان موسى لم يبعث له ولم يرسل له. اما من ارسل لهنبي - [00:09:40](#)

فليس له ان يخرج عن شريعة نبيه وهذا اعتقاد لللاحدة الاولى اي فلاسفة المتصوفون الى الاسلام حيث يزعمون ان هم لاحدة لا

بوجود الله وانما يؤمنون بان هذا التشريع وهذا تهادي العبادات انما هي خيال لا حقيقة لها وليس هناك الله وان - [00:09:53](#)

сад بعد موتها تتنقل من جسد الى جسد فهم من اكتر خلق الله عز وجل قال هنا كنحو ابن سينا وابن سبعين والذى يسمى ابن رشد الحفيد الملدد هؤلاء من فلاسفة الفلسفة الى الاسلام وهم من اكتر خلق الله عز وجل - [00:10:17](#)

قال وثور كبير في الظلاله صاحب اي اكبرهم واثورهم واظلهم وكلهم ضلال المسمى والمسمى بصاحب كتاب الفصوص الفصوص والحكم وهو محي الدين ابن عربي عليه لعائـل الله الذي يرى الذي يقول فيه الذي يقول من اقواله الفظيعة الشنيعة - [00:10:41](#)  
يقول يقول العبد رب والرب عبد فان قلت عبد فذاك رب وان قلت رب فاني يكلف ويقول ما بين السماء والارض كله هو الله ويقول اه ايضا اه كل كلام في الوجود كلامه سواء علينا نظمه او نثره او نظامه بمعنى ان جميع هذه المخلوقات هي هي صفات الله عز وجل - [00:11:05](#)

وهذا لا شك انه من اعظم من اعظم الكفر. وابن سبعين اسمه عبد الحق ابن ابراهيم توفي سنة في القرن السادس ستة وستة وستين من زهاد الفلسفة الملاحدة ومن القائد وحدة الوجود - [00:11:25](#)

وقد كفره جمع من اهل العلم واما ابن رشد فهو محمد ابن احمد المتوفى سنة خمسة وخمسة وستين. الفيلسوف منها القرطبة وهو عدا بكلام ارسسطو واتبع ترجمة للعربية وزاد عليه كثيرة - [00:11:39](#)

عموما هؤلاء زنادقة ملاحدة آآ قالوا بوحدة الوجود وقالوا بعوائق عوائق الكفر واما صاحب كتاب الفصوص فهو ابن عربي ما يسمى محي الدين وهو مميت وكما قال هنا وثور كبير في الظلاله صاحب - [00:11:53](#)

صاحب الفصوص ومن ضاهاهم في التمرد واياك ان تصغي لقول مفند يروح به يروح به في الناس يوم بل ويغتدي اناس ذوي علم ولكن دهائهم من الجهل بالكافر اقوال معتدي يعني يريد اياك ثم - [00:12:13](#)

اياك ثم اياك ان تغتر باقوال اولئك المحسنين لطريقة بعربي. والذين يحسنون الظن فيه ويرونـه ولـيا من اولـيـاء الله والنـاسـ فيـ ابنـ عـربـيـ وـمـنـهـمـ منـ يـرـاهـ وـلـيـ منـ اـولـيـاءـ اللهـ وـيـعـظـمـهـ وـيـجـلـهـ وـيـرـىـ اـنـهـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ حـقـهـ هـؤـلـاءـ يـنـقـسـمـ اـلـىـ قـسـمـيـنـ بـلـ - [00:12:33](#)  
يعرف طريقة وضلال فهـاـ كـافـرـ مـنـ كـانـ جـاهـلـ بـهـ غـيرـ عـالـمـ بـطـرـيـقـتـهـ عـلـمـ وـعـرـفـ فـاـنـ عـلـمـ وـعـرـفـ وـاـصـرـ كـفـرـ وـاـطـالـبـ الـذـيـ يـتـهـمـ بـاـنـهـ زـنـدـيـقـ كـافـ وـقـدـ كـفـرـ اـكـثـرـ اـهـلـ عـلـمـ بـمـاـ قـوـلـهـ مـنـ حـتـىـ اـنـ كـفـرـ اـشـ كـفـرـاـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ - [00:12:53](#)

قال يقول واقف خلق الله من كل ملحد. يقول الشيخ سليمان هو اكتر من خلق الله من كل بل هو اكتر من اليهود والنصر ملاحدة لشنبـيـعـ قـوـلـهـ وـمـنـ قـبـلـهـمـ يـقـولـ وـمـنـ قـيـلـهـمـ مـاـ كـانـ وـمـنـ قـيـلـهـمـ كـانـ بـالـلـهـ عـارـفـاـ فـتـبـاـ - [00:13:13](#)

له من زاـيـغـ ذـيـ تـمـرـدـ. منـ كـانـ بـالـلـهـ مـنـ قـيـلـهـمـ مـنـ كـانـ بـالـلـهـ عـارـفـاـ ايـ اـهـ يـجـعـلـوـنـهـ مـنـ مـنـ عـارـفـيـنـ بـالـلـهـ. وـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـهـ المـعـرـفـةـ هيـ مـعـرـفـةـ كـفـرـ وـضـلـالـ وـلـيـسـ مـعـرـفـةـ اـيـمانـ. فـمـعـرـفـتـهـمـ التـيـ - [00:13:30](#)

يعرفون الله بها هي معرفة كفر وضلال نسأل الله العافية والسلامة. فـتـبـاـ لهـ مـنـ زـاـيـغـ ذـيـ تـمـرـدـ ثمـ ذـكـرـ بـعـدـ ذـلـكـ الـاعـراضـ عـنـ دـيـنـ رـبـناـ وـنـقـفـ عـلـىـ هـذـاـ العـشـرـ الجـدـ ذـاكـ الجـدـ وـذـاكـ الحـدـيدـ الـوـلـيدـ وـهـنـاكـ حـفـيدـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـحـمـدـ هـمـاـ اـثـنـانـ - [00:13:50](#)  
بداية الحبيب ابنه وابن رشد محمد ابن احمد هذا على الجد والحبـيـبـ. جـدـ اـحـسـنـ. الجـدـ اـخـفـ. حـدـيدـ اـشـدـ وـالـجـدـ مـالـكـيـ مـالـكـيـ كـلـ مـالـكـيـ حتـىـ هـذـاـ مـالـكـ - [00:14:17](#)